منظمات إغاثية كبرى تحذر من أزمة جوع ذات مستويات تاريخية تشهدها السودان

اصدرت ثلاث منظمات إغاثة كبرى تعمل في السودان، الثلاثاء، تحذيرا من أزمة جوع ذات مستويات "تاريخية" تشهدها البلاد، حيث أُجبر العديد من العائلات على أكل أوراق الأشجار والحشرات، منددة بموقف "اللامبالاة" الذي يتخذه المجتمع الدولي

وفي بيان مشترك، قال كل من المجلس النرويجي للاجئين والمجلس الدنماركي للاجئين ومؤسسة "ميرسي كوربس" العاملة في مجال الإغاثة الانسانية في السودان:"يشهد السودان أزمة جوع ذات مستويات تاريخية غير مشهودة. ومع ذلك، فإن الصمت يصم الآذان ويموت الناس من الجوع كل يوم".

وأضافت المنظمات:"إننا ندعو المجتمع الدولي بشكل عاجل إلى معالجة أزمة الجوع الهائلة داخل البلاد"، لافتة إلى أن:"الاهتمام والتحرك الدوليين أقل من اللازم ومتأخران للغاية، وحتى الآن لم يتم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية إلا بنسبة 41 في المئة".

وقالت:"من المستحيل أن تعبر الكلمات عن مستوى المعاناة التي تحملها الشعب السوداني في الأشهر

الأخيرة .. ولابد أن تنتهي هذه اللامبالاة".

وأفادت المنظمات في البيان بأن:"أكثر من "25" مليون شخص في السودان أكثر من نصف سكان البلاد يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد"، مشيرة إلى أن:"العديد من العائلات أُجبرت على أكل أوراق الأشجار أو الحشرات".

ومنذ نيسان 2023، يشهد السودان حربا بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وأسفرت الحرب عن عشرات آلاف القتلى. وفي حين لم تتّضح الحصيلة الفعلية للنزاع، تفيد تقديرات بأنها قد تصل إلى "150 ألفا".

ونزح أكثر من عشرة ملايين شخص داخل السودان أو لجؤوا إلى البلدان المجاورة منذ اندلاع المعارك، بحسب أرقام الأمم المتحدة.

وتسببت المعارك بدمار واسع في البنية التحتية للبلاد، وخرج أكثر من ثلاثة أرباع المرافق الصحية عن الخدمة.

وفي بيان الثلاثاء، أوضحت منظمات الإغاثة أن:"الحرب في السودان دمرت قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية".

وقالت المنظمات:"تحدثت فرقنا في السودان عن الخسائر الهائلة في الأرواح الناجمة عن العنف الشديد، والآن تخبرنا أن من المرجح أن تخلف المجاعة وفيات تتجاوز هذا العدد من القتلى".